الف والمقدم عليهم زياد ابا ابي عكرمه وسعيد ابن
ظبية المازني ولما وقعت العين علي العين عرف البطريق
واصحابه انهم مسلمين فلم تقول كثرتهم لما يعلمه من نفسه
وعذلك المسلمين لما علموا انهم روم ونظروا الاسارا
الذي معهم هذا وقد ايقن المعتصم بالخلاص ومن معه
يا ساده وقد صف البطريق رجاله ورتب ابطاله وكذلك
المسلمين وقامت الحروب بينهم علي ساق وعملت السيوف
الرقاق وقطعت الايادي والاعناق واستقام بينهم
القتال ثلاثة ايام وفي اليوم الرابع برز البطريق المقدم
ذكره الي الميدان وطلب قتال الشجعان فخرج اليه
زياد ابا ابي عكرمه وهو امقدم عسكر النشط وكان
فارس قومه وبطل عشيرته وهو اينشد يقول

اليوم يوم الضرب بالحديدي ... في طاعة المهيمن المجيدي
جل عن التشبيه والتحديدي ... وعن مقال الكافر الجحودي
وانتقي النصرة بالتوحيدي ... لعل ان اظفر بالمقصودي
وقد مضا عمري بالتفنيدي ... فهذه طلايع السعودي

قال جد

قال الراوي ولما راه البطريق وسمع نظامه استصغر مقامه
ورجع عنه وامر بطريقا يخرج اليه فقتله زياد وثاني وثالث
ورابع وخامس ولم يزل يقتل ويأسر حتي مضا النهار
وقد فرغ من خمسة وثمانين من الكفار فلما نظر البطريق والروم
الي فعاله تعجبوا من اعماله فلما اصبح الصباح برز الامير زياد
الي الحرب والكفاح فخرج اليه البطريق المقدم ذكره وانطبقا
علي بعضهم بعضا وجري بينهما الحرب ما ابهر الفرسان وادهل
الشجعان واختلفت بينهما طعنتان كان السابق بالطعنه
البطريق فجاوت في صدر الامير زياد خرجت من ظهره وعجل
الله بروحه الي ~~النار~~ الجنه واسبغ عليه سحايب المنه
فتبالته اصحابه وهو اعلي اخر نفس فقال لهم والله
اني اري الجنه بعيني ثم قضا نحبه ووصل الي ربه وطلب
البطريق البراز وسال الانجاز فخرج اليه فارس من المسلمين
فقتله حتي قتل جماعه فخرج اليه امير جيش الخابور وهوا
سعيد ابن ظبيه وحمل كل واحد منهما علي صاحبه واحترز
من طعنه ومضاربه واخذوا في الكر والفر وزاد بينهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)